

## التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (١١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللساعدين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ عبدالعزيز السدحان حفظه الله قضيتان مهمتان لطالب العلم - 00:00:00 القضية الاولى الاولويات في الطلب. لا شك ان همة طالب العلم مطلوبة لكنها قد يعترضها خور ونقص بل قد تموت اذا سار صاحبها في مسار غير صحيح. في في مسار غير صحيح. فاذا - 00:00:20

عرف الطريق لها وعرف كيف يقودها فانه سيحصل ثمارا كثيرة. وبعض الطلبة يخطئ فيحمل نفسه ما لا تطيق فيحاول ان يصل الى نتيجة كبيرة في مدة قصيرة. فاذا لم تتحقق تكون لديه اثار عكسية في مسار طلب - 00:00:40 للعلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. الحقيقة ان هذا الكتاب كلما قرأناه يتبيّن مزيته وفائدة العظيمة مع اني سمعته في اول امره قبل ان يطبع وكانت المحاضرات القاتها الشيخ - 00:01:00

اخر حفظه الله على هيئة محاضرات ثم رأيت في اليوتيوب الشيخ اعادها على هيئة مقاطع تيسيرا للعلم وايضا من اجل انسان ينشط اسماعها لان كانت اول بالساعات تظنها ساعة وزيادة اربع محاضرات كانت ثم كتبت ثم عاد - 00:01:20 مرة ثانية. على كل حال هذا كتاب نفيس جدا. ولذلك ينبغي لطالب العلم المبتدأ ان يكرره. هذا الكتاب لطالب العلم عموما حتى المنتهيين. لكنه لطالب العلم المبتدئ الصغير هذا كتاب مهم. طيب هذه القضية في ماذا - 00:01:40 في طلب العلم ان بعض الناس اما انه يمشي على غير هدى ما يدرى يا اخي يحضر مرة يقرأ في كتاب ومرة يحفظ فيك الاصول الثلاثة الا كتبته احسن هذا كتاب عظيم. وربما يحفظ صحيح البخاري - 00:02:00 فقد واجهت طالب علم ما يحفظ الا ثلاث اجزاء ويمكن ما انقذها ويحفظ في البخاري. ولا يخرج بعد في الاحاديث ويتحقق هذا ما ما ينفع ابدا الذي يفشل في النهاية. ايضا بعض الطلاب ربما يقول يا اخي ما صار لي كم سنة وانا احضر واحضر ما احس اني ما احس اني - 00:02:20

اني حصلت وهذا ابليس. تدري وش بيسوي بك؟ بببي تخلي طلب العلم. ابليس بيفي بيفي يكسرك عن طلب العلم عرفت؟ هذي المنهجية مثل هذي الاشياء الانسانية يستفيد منها ويستمر في طلب العلم ويتجه ومع الايام والليالي ينضبط - 00:02:40 ويزين جدوله ثم يحصل العلم. العلم ترى يعني بعض الناس يظن ان العلم كالمواعظ. الموعظة ترى ازرع تحصد على طول موعظة لكنها وقته. لكنها وقته موعظة خطبة. محاضرة في يعني فيها وعظية او - 00:03:00 كلمة في مجلس تتحمس الانسان لكن ماذا بعد ذلك؟ العلم لا العلم طويل لكنه كالذهب الذي يرسخ ويبقى حتى تحصله من الخير. نعم اقرأ. قال حفظه الله ولقد وضع سلفنا معالم في - 00:03:20

ولهذا الطريق من سار في ضوئها افلح واما من استعجل الشيء قبل اوانه قد يعاقب بحرمانه. فكم من طالب علم كان فيري في حلقات يزاحم طالب العلم فما هي الا مدة قصيرة حتى بدأ في التغير ثم انقطع بالكلية والسبب انه - 00:03:40 تار في طريق لا يستطيع ان يقطعه الا بامر ما زال يعتقدها. واليكم بعض واليكم بعض الامثلة ثم يأتي بعضهم قد سمعت هذا يا اخي ما لقينا اذلة في طلب العلم. قلنا انك ما انت الفم المريض. الان الواحد المريض اذا اكل السكر يموت - 00:04:00 سهرنا سكر حلو بل حتى العسل يموت منه. لكن انت انت ما مشيت في الطريق الصحيح. العلم هذا امره عظيم. يقول البيري

في قصيده المشهورة فلو قد ذقت من حلواه طعما لاثرت التألم واجتهدت ولم يشغلك عنه هو - 00:04:20

ولا دنيا بزخرفها فتنت اذا ركب الغني على الحشايا لانت مراكب التقوى علوت ومهما افتقظ ابكار يتزوج البنيات مهما افتقظ ابكار الغواني فكم فكم بكر من الحكم افتقظلت علم امر عظيم لكن - 00:04:40

ييفى له شوي هذا باب يحتاج الى هز والى دخول فاذا دخلت ابشر بالخير. نعم. واليك بعض الامثلة التي تبين لك هذا قال ابو جعفر دخلت على ابي عبد الله فقلت اتوا بماء النور. النور. اتوا بماء النور - 00:05:00

فقال ما احب ذلك؟ قلت اتوا بماء الباقلاء قال ما احب ذلك؟ ايش النور؟ نوره هذا مسحوق يوضع على الشعر فيطير. والباقي الا مثل البامية لو خالط الماء البامية عن - 00:05:20

مثل لوبا مثل فول هذى بقوليات. لو خالط هذا ما توظأ منه هذى اسئلة ما لها داعي. اسمع ماذا قال احمد له. قلت اتوا بماء الورد. ابو عبدالله ترى احمد بن حنبل رحمة الله. قال ما احب ذلك. فقمت فتعلق - 00:05:40

ثوبى ثم قال ايش تقول اذا دخلت المسجد؟ فسكت فقال وايش تقول اذا خرجت من المسجد؟ فسكت اذهب فتعلم هذا. يعني المسائل ذى. يعني انقنت العلم كله لهذى المسائل ذى. بعض الناس ترى يسأل عن مسائل ما لها داعي - 00:06:00

ولذلك يعني بعض الناس يستغرب من اهل العلم الذين يزجرون السائل ادبوна. يعني بعض المشايخ اذا كلمه الاخوان يقول حصلت في شدة تقول لانك تسأل اسئلة ما لها داعي. يعني اسأل على الاشياء التي تنفعك. الاشياء اللي وقعت فيها - 00:06:20

اما اشياء يعني ما وقعت او اشياء لست في مستواها هذا غير غير مناسب. وكان شيخنا ابن عثيمين رحمة الله يعني يميز بين الطالب حلقة الشيخ يحضرها المئات فيسأل طالب فينشأ الشيخ له ويذم مناقشة ويسأل طالب ويذجر الشيخ - 00:06:40

شلون بالشيخ؟ قل للشيخ هذا صيرفي. الشيخ يعني حكيم. هذا طالب علم يستحق ان يناقش هذا توه صغير بادي ما له داعي تتكلم في المسائل ذى خلق اسمع وقد ذكرت لكم في اول الكتاب وتونا في اول اصلا ان العلماء قالوا طالب العلم المبتدئ - 00:07:01

يسكت ما يتكلم اجلس مدة من اجل يعرف يعني يرسخ في العلم. يعرف لغة العلم. كلماته تتردد. اما لو سأله عن كل شيء ما نقف لو قال طيب وش اعرابي؟ قال فائض وش معنى فاعل - 00:07:21

قال الذي يذكر اسم مروان يذكر بعد فعله وش معنى يذكر بعد فعله؟ طيب وش الفعل؟ وش ما يدرى وش فانت اسكت يا اخي الكريم انتظر اذا فطالب العلم المبتدأ وش يسو؟ نقول اسكت اسكت اسكت اسمع بس اسمع لا تكثر الاسئلة. وقد كان الصحابة رضي الله عنهم قل ان يسألوا - 00:07:40

وقد نهوا عن ذلك هذا تأديب. فالعلم من من عظمه وقوه طريقه له لانه ترى مسالك. ليس اي واحد يحصل العلم ما هو بسهل ترى لكن مع هذا فاجره عظيم ومحبب وفيه لذة اذا مسكتها خلاص ترك كل شيء يعني حتى جاء عن بعض السلف كثير - 00:08:00

يسافرون الالاف على رجالهم ابن ابي حاتم يقول نسيت خمسة الاف ميل على رجلي بعضهم يبيع سقف بيته عشان يطلب العلم يعني الشافعي رحمة الله ملأ يعني بيت امه من الكتابة - 00:08:22

لماذا؟ يجدون اللذة فيه. فالعلم اذا له طريق. فمثل هذه المسائل لا تسأل عنها. نعم. قال قال الله فهذا الرجل بدأ طريقه بالسؤال عن مسائل قد تكون نادرة وترك ما هو اهم واولى. وكذلك جاء رجل - 00:08:39

انا نبلا كبير اللحية الى مجلس الاعمش فسألها عن مسألة خفيفة في الصلاة. قال الراوي فالتفت اليها الاعمش فقال انظروا اليه لحيته تتحمل حفظ اربعة الاف حديث ومسئلته مسألة صبيان الكتاب. الشأن الاعمش رحمة الله - 00:08:59

هذا اني شيء من الطرافه وشيء من الغلطة. وكان كفيقا حافظا. حفظه اية من ايات الله عز وجل مثل مسجل يعني الان مثل جوال ما يخر شي وقد ذكرت لكم قوله انه يقول ما كتبت سوداء في بيضاء ما اكتب اصلا - 00:09:19

وما حدثني رجل بحديث فاستعدت حديثه. ولقد نسيت من العلم ما لم ما لو حفظه رجل كان به عالما واقل ما احفظ تعر ولو شئت انشدتم شهراما. لكن مع هذا فكان عنده نوع من الطرافه والغلطة. فهو غلظ على هذا الرجل - 00:09:39

ويحمل هذا على انه يعني من اقاربه. يعني من يمون عليهم وليس واحد يجي ثم يتكلم بالطريقة هذى لا لا. يعني يجب ان يحمل ما

عن السلف من التغليظ على موقف يحتمل - 00:09:58

فيقول ان تسؤال مسألة مفروض انك تعرفها المفروض ان تحفظ اربعة الاف حديث تسؤال المسألة هذى مثل متى افطر؟ هل اذا غابت الشمس واذن المؤذن؟ طيب لو اذن المؤذن وانا اه ما غابت الشمس افطر - 00:10:13

مثل ما تسؤال مثل هذه المسائل ذي كرجل دخل على ابى حنيفة رحمه الله يوم جاء بواحدة وكان ابو حنيفة مادة رجلية مع طلابه الحمد لله يعني يمن عليهم كما نقول نحن يمن عليهم ما مشكلة. فلما رأى ابو حنيفة كف رجلية فتكفف يعني احتراما له تقديرالله . فلما - 00:10:30

اتكلم مد ابو حنيفة رجلية لماذا؟ قال يا امام متى يفطر الصائم؟ قال اذا غابت الشمس قال فان لم تقبل نصف الليل هل هذه مسألة معقولة؟ هذه ادنى واحد يعرفها. الشمس كيف جاء نصف الليل ثم غابت الشمس اصلا؟ قال وخر وخر ان لابي حنيفة - 00:10:50 . يمد رجلية يمد رجلية وخلاله. شو السؤال هذا؟ هذا السؤال ما ينبغي نعم. فهذا رجل اوغل في امر وترك ما هو اهم من من ذلك الامر. وهذا مما يعاب به طلاب - 00:11:12

العلم دخل ابن جريج الى مجلس عطاء ابن السائب في اول طلبه للعلم. وكان في المجلس ابو عمير احد الائمة. فقال قرأت القرآن  
قلت لا. قال فاذهب فاقرأه ثم اطلب العلم. فذهبت فغابت زمانا حتى قرأت القرآن. قلت ما انا غبت - 00:11:28  
يعني غبت. بقية الزمان. والشيء الغابر الباقى نعم ثم جئت عطاء وعنه عبد الله ها وعنه ارفع عبد الله مبتدأ وعند عبد الله فقال قرأت الفريضة؟ قلت لا. قال فتعلم الفريضة ثم اطلب العلم. فطلبت الفريضة. ثم جئت. فقال الان فاطلب - 00:11:48  
فلزمت عطاء سبع عشرة سنة. شو الفريضة مثل وظوء الصلاة ليس الفرائض لا انتبهوا. مو بالمواريث لا الفريضة الامور الواجبة لا تزدد حتى تعلم الواجب عليك نعم. فدله على هذه الاشياء الاولوية في قبل الطلب. وجاء الامام ابن وهب - 00:12:13

الى مالك ابن انس فقال ما تقول في طلب العلم؟ قال حسن جميل لكن انظر الذي يلزمك من حين تصبح الى ان تمسي فالزمه. مثل الوضوء الصلاة الغسل الاستنجاء الاشياء الضرورية اللي تحتاجها - 00:12:39

ولذا فان بعض طلاب العلم اذا ذكرته بامور يرى انك تستصغره وانك تحقر من شأنه ولا شك ان هذا مدخل للشيطان ليس من العيب على بعض طلبة العلم انهم يجهلون امورا تمر عليهم في اليوم والليلة خمس مرات وهذه كتب اوصي بها من بدأ في - 00:12:55  
طلب العلم هذى الاشياء ضرورية الكتب يذكرها الشيخ الان. نعم. الاول زاد المسلم اليومي للشيخ عبدالله بن جار الله لما للذكر من فعل في النفس. طيب وبدلا عنها الان اوفر منه متوفرا الان اللي هو ماذا؟ حصن المسلم. لأن كتاب الشيخ عبد الله الجارة ما ادرى عنه - 00:13:15

لكن حصن المسلم متوفرا الان سبحانه الله العظيم وكتب الله له القبول حتى ترجم الى ثمان وعشرين لغة فيما اذكر قبل سنوات واكثر والان قد يكون اكثرا ايضا والانصار ايضا الكتروني. نعم. الثاني الأربعون النووية. وهذا الكتاب جمع فيه مؤلفه اثنان - 00:13:36  
اثنين واربعين حديثا وهي احاديث تتعلق بالعقائد والعبادات وهي احاديث صحيحة وحسنة. نعم مهمة جدا ضرورية ان طالب العلم ان يبدأ بهذه الأربعين والان اضيفت الى ثمانية حالات صارت خمسين. كيف اربعين وثمانية خمسين؟ نقول لا الأربعين اصل اثنين واربعين حديثا. هي اثنان واربعون - 00:13:58

واضاف ابن رجب رحمه الله ثمانية في الصلاة خمسين. نعم. الثالث كتاب التوحيد بحاشية الشيخ ابن قاسم رحمه الله وهذا الكتاب مخدوم ولله الحمد خدمات كثيرة. فالشرح والتعليق عليه كثيرة. لكن هذه الحاشية للشيخ بن قاسم رحمه الله - 00:14:18  
لعلها من احسن الحواشى على الكتاب وخاصة ان الشيخ بن قاسم سلك الاختصار غير المخل. وضمنها نقولات وفوائد نفيسة وعلى هذا الحقيقة الممتازة جدا رائعة لكن مع هذا ففي نظري ان الانسان يبدأ بشرح مختصر للشيخ الفوزان فيه - 00:14:38  
مختصر للشيخ الفوزان حفظه الله مطبوع يبدأ بالانسان اولا ثم يقرأ الحاشية بعده. نعم. وعلى هذا الكتاب كتاب التوحيد كتاب لشيخ عبد الله بن جار الله رحمه الله اسمه الجامع الفريد. وهذا الكتاب ميزة انه بطريقة السؤال والجواب. وبعض طلاب - 00:14:58

علم بل ثلة كبيرة من طلاب العلم يسهل عليهم قراءة السؤال والجواب بخلاف القراءة المنشورة. لأن بعض الناس قد لا يستوعبها. واما اذا قرأ سؤالا ثم جوابه ثم اعاد الكرة مرتين او ثلاثة فان ذلك باذن الله كفيل بان يرسخ تلك المعلومات في ذهنه. نعم - 00:15:18  
اكيد الكتاب مطبوع انا ما ادري عنه لكن من بحث عنه وجده والآن الحمد لله تجده حتى في المكتبة الشاملة مثل هذا الكتاب للشيخ الجار الله رحمة الله. والحقيقة ان هذا من وفاة الشيخ السدحان شيخ عبد العزيز السدحان لشيخه. انه يثنى على كتبه ولا شك ان هذا الكتاب كتاب موثوق الشيخ - 00:15:38

افضل ان شاء الله من العلماء المؤوثقين. ثم ايضا ما اشار اليه ان طريقة السؤال والجواب محببه للنفوس. ثم ايضا تصلح لمجموعة من طلاب العلم نجتمع مثلا كل ليلة بعد صلاة العشاء في المسجد. ثم يدارسوا هذا الكتاب. يأخذ ثلاث اسئلة مثلا او ثلاث صفحات او حتى صفحة - 00:15:58

واحدة لكن بشكل منتظم بعد صلاة العشاء بعد العصر بشكل منتظم ينتفعون باذن الله عز وجل ثم لكتاب التوحيد هذا كتاب ضروري واحدة جدا. لما له من القيمة العظيمة في هذا الباب. ولم يحتاجه الناس حاجة - 00:16:18

قيمة ضرورية في القديم والحديث. ولا سيما الان مع الجهل مع كثرة البدع ومع انتشار الشركات التي تنتشر حتى في الجوالات وينشرها بعض الناس من غير ما يدري. هذا الكتاب عظيم جدا. يعني مرحلة ثانية بعد الاصول الثلاثة. يعني يبدأ - 00:16:38  
بالاربعين النووية والاصول الثلاثة ثم ينتقل لكتاب التوحيد. نعم. الرابع كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام بن تيمية. بشرح الشيخ صالح الفوزان حفظه الله فشرح الشيخ مع انه مختصر لكنه احتوى فوائد كثيرة ويمتاز بسهولة الالفاظ التي ذكرها حفظه الله والكتاب - 00:16:58

تاب مطبوع ومتداول ولله الحمد والمنة. نعم. وان قرأها المجموعة من الاخوان اما على شيخ او مجموعة منهم اربعة خمسة ينتفعون باذن عز وجل ثم ايضا كما تقدم في في التوحيد يضع الناس الى هذا الكتاب. يعني اذا لم تجد الكتاب عليه اسئلة ضع اسئلة انت. ما تعريف - 00:17:18

ما ما معنى الاستواء؟ ما القول في صفة اليدين؟ هذا الكتاب. ثم مناقشة. هذى نافع باذن الله عز وجل. نعم الخامس والسادس كتاب صفة الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخين الامامين سماحة الشيخ عبد العزيز بن - 00:17:38  
رحمه الله وفضيلته الشيخ ناصر الدين الالباني حفظه الله وكتاب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. جمع فيه مؤلفوه صفة وضوء نبوي من كتب السنة المتفقة ثم ساقها باسلوب مرتب بحيث يسهل على طالب العلم اذا قرأها يطبقها عمليا. والكتاب في - 00:17:58

الجملة مفید جدا وذكرت هذا الكتاب لانه يرى من بعض الناس وضوء يتنافى مع السنة في اشياء كثيرة. ومن الطرائف ما كره ابن العماد الحنفي في شذرات الذهب ان ابن حجر ذكر ان احد اهل العلم كان يسمى شيخ المطاهر. وقد نذر نفسه ان - 00:18:18  
يقف على اماكن الوضوء ويراقب الناس يتوضأون ثم يصوب هذا ويخطئ هذا ويقوم هذا حتى سمي شيخ المطاهر اماكن الوضوء وما ذكر الشيخ حفظه الله من صفة الصلاة وكذلك صفة الوضوء للنبي صلى الله عليه وسلم امر ضروري وهو من الامور التي تحتاجها كل يوم - 00:18:38

وذكر هذان الكتابين صفة الوضوء يقول في الحاشية هذه رسالة جمعها فهد الشويب جزا الله خيرا يعني من كلام العلماء طيب واما صفة الصلاة فالذى آآ يعني ارشحه آآ صفة الصلاة للشيخ ابن باز رحمة الله - 00:18:58  
واما الشيخ الالباني فان له ثلاثة كتب في هذا. كتاب المتداول وهو وسط في مجلد لطيف ثم اختصره هو في رسالة اقل. يعني يمكن جعلها في الخامس خمس الكتاب وهو اقل منه - 00:19:17

ثم له كتاب اخر مطول نفس العنوان صفة الصلاة ثلاثة مجلدات. فالذى ينبغي لطالب العلم ان يحوي آآ صفة السبورة ياشيخ ابن باز ثم الكتاب الوسط هذا للشيخ الالباني مرحلة اخرى. مرحلة ثانية. وان بدأ بصفة صلاة الشيخ الالباني - 00:19:34  
الاول لكن في بعض الملاحظات التي ينبغي الانتباها لها مثل ما بعد الركوع فان الشيخ رحمة الله الشيخ الالباني يرى انك تسجد يديك.

وان رفع اليدين بعد الركوع بدعة. ولا شك - 00:19:54

ان الشيخ الالباني عالم جليل لكن هذا القول ضعيف. اللي هو ماذا؟ ها محمد؟ انك تحط تضع يديك بعد بعد يعني بعد الركوع على الصدر يقول بدعة بل هي السنة وقد دلني ذلك حديث سهل بن سعد رضي الله عنه في البخاري - 00:20:11

نعم. على كل حال يعني كون العالم يكون عنده شيء من القول الضعيف هذا امر طبيعي. قل عالم له قول ضعيف. لكن الشيخ الالباني يجب ان تعتمد كتبه وان يؤخذ يعني بعين الاعتبار وانه عالم جليل فاضل من العلماء الذي يعتمد عليه - 00:20:29

يعني هذا انه معصوم. نعم. السابع كتاب رياض الصالحين للامام النووي. وهذا الكتاب لا يعرفه بعض الناس الا عقب صلاة العصر من قراءة بعض الائمة والحقيقة ان هذا الكتاب قد جمع خيرا عظيما خاصة اذا قرأ الانسان شرحه وللكتاب شروح من - 00:20:49

فيها شرح مطول دليل الفالحين ومؤلفه ابن علان ابن علان لكن هذا اشعري وفيه بدع يحذر منه هذا الكتاب في العقيدة سيء. اللي هو الشرح ابن علام. ولا انصح به طالب العلم الصغير. نعم. وشرح اخر لبعض المعاصرین اسمه - 00:21:09

نזהه المتقيين. وكذلك هذا ايضا هذا عندهم تأويل في الصفات. وهذا لمجموعة من المشايخ لكنهم اشاعرة احذر منه لا انصح لا بهذا ولا بهذا. نعم. وهذا الشرح مختصر ومناسب للمبتدئ في الطلب. ثم الشيخ ما بنه عليه. غريب - 00:21:29

الشيخ ان اه سدحان منبه عليه. نعم. ثم خرج اخيرا شرح للشيخ ابن عثيمين اثابه الله على رياض الصالحين وقد حوى خيرا كثيرا بالإضافة الى سهولة الاسلوب. نعم هذا شيخ يعني يكتب شرح شيخنا رحمة الله عن هذين الكتابين - 00:21:49

وعلى كل حال فان كتاب رياض الصالحين لو قرأته فرسه قبل النظر في المضمون وتبعته بابا بابا لرأيت العجب العجاب انا اجزم ان هذا الكتاب لا يخلو منه بيت احد احد منا الا ما شاء الله لكن يا ترى هل قرأنا هذا هو المقصود؟ نعم وهذا كتاب - 00:22:09

رياض الصالحين والرياض جمع روضة. جمع روضة والروضة هو المكان الذي فيه العشب والزهور المكان اللطيف ولا شك انه في كتاب كتاب عظيم جدا جمع فيه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وجلها بل غالبيها صحيح ما في الصحيحين او من - 00:22:29  
هذا الصحيح في في السنن او غيرها. لكن مع هذا فينبغي للانسان ان يستعين بشرح شرح له. نعم. وبكل فلو رتب الواحد منا لنفسه وقتا كل يوم يقرأ فيه بابا من ابواب هذا الكتاب فيشعر انه خرج بخير عظيم. لكن المصيبة ان - 00:22:49

اننا نزهد في كتب ثم نحرض على كتب قد تكون الفائدة فيها لا تبلغ عشر معاشر ما في الكتب الجامحة والتي منها هذا الكتاب الصالحين الذي جمع كثيرا من ابواب الدين ثم صدر كل باب بما ورد او بكثير مما ورد من الآيات ثم بما جاء عن النبي صلى الله عليه - 00:23:09

عليه وسلم. والكتاب خرج احاديثه الشيخ الالباني وحققه جماعة من العلماء. وقد ذكر ما لا يثبت من الاحاديث حسب اجتهاده حفظه رحمه الله اذا الشيخ قال هذا في زمن حياة الشيخ نعم. الثامن بعد ذلك كتاب في المصطلح درسته في المعهد العلمي وهو كتاب مصطلح - 00:23:29

حديث كتبه الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمة الله باسلوب مختصر. وبعضا يحقر مقررات الدراسة ويزهد الناس فيها هذا لا يخلو من احد امرین اما كسل او جهل لان هذه المقررات ليست من التوراة ولا من الانجيل المحرفين بل قواعدهما في الجملة مأخوذة من - 00:23:53

من القرآن والسنة ومن درس في الكليات الشرعية يتذكر اننا درسنا فيها مواد علمية ومواضيع علمية يأسف الانسان على عدم مراجعته لها. نعم وهذا اشار الى مسألة مهمة وهي ان بعض الناس يقول الدراسة نظامية ما فيها بركة. هذا غير صحيح. بل الدراسة النظامية - 00:24:13

في الكليات الشرعية عندنا عظيمة جدا. بل ان المعهد العلمي المعهد العلمي هذا جامعة مصغرة. ومن درس فيه استفاد فائدة عظيمة. العمر ذهب ولو استقبلت من امري ما او درست فيه - 00:24:33

يعني المعهد هذا سبحانه الله جامعة مصغرة. ثم جامعة الامام عظيمة جدا لكن اكتر الناس ما يستفيدوا منها بامرین لانه يأتينها من فوق فيجلس في الثانويات العامة وما يدرس العلم الشرعي ثم يأتي الكلية فيقل فائدته - 00:24:51

هذا امر لون. الامر الثاني انهم ما يهتمون بالدراسة. واقصد بذلك طلاب العلم. ربما يذهب الى الرياض مثلا او الى مكة ثم يدرس في الجامعة ولا يهتم بكتبها. ويذهب الى المشايخ وهذا طيب ذهاب المشايخ والعلماء. هذا امر مطلوب. لكن ايضا الجامع هذا -

00:25:13

كما قال الشيخ هل من التوتر من انجيل هذا كتب علم كتب عظيمة جدا ثم يوجد في الجامعات بل حتى عندنا في كلية مثلا الكلية عندنا دراسة اسلامية يوجد مشايخ -

00:25:33

قد لا قد لا يشهر بالعلم لكن يكون متقدنا لمادته. متقدنا المادة يعني قد ظبطها وحررها ودرسها واهتم بها فتنتفع منه انتفاعا عظيما. ينبغي لطالب العلم ان يهتم بالدراسة وانا كنت اوصي الاخوان -

00:25:49

اذا راحوا ايام القصيم لما كانوا يرددوا القصيم اقول اجعل تسعين بالمئة من تركيزك على الجامعة. لامريرن الامر الاول لما فيها من العلم والامر الثاني من اجل ان حصل درجات توظف بها ثم ترتاح بعد ذلك. لان بعضنا يتخرج من الجامعة بدرجات ضعيفة ما يلقى وظيفة -

00:26:09

فربما عاد على قال الله يا اخي الجامعات الشرعية ما فيها مستقبل وهذا بعض الناس يقوله وقد يكون في قلبه مرض. والله ما فيها مستقبل. نقول لا للطلاب الجادين. الطلاب الجادون بمجرد ما يتخرج من -

00:26:27

تخرج يتوظف يختار قاطيا يختار معينا لكن انت كسان انت كسان في دراستك ثم ستجعل يعني التكأة والعيب من الدراسة الشرعية. اقول تسعين بالمئة من وقتك خله في الجامعة. ما تغيب -

00:26:44

ابدا لو مريض تعال احضر ثم تراجع قبل الدرس وبعد الدرس ويعني تهتم بالمشايخ واحترامهم وتقديم قدام في في الصوفية الاولية اما ورم منعس وراقد ومتلطم وربما يقول انا قاعد احفظ القرآن تحفظ القرآن والان تدرس انت ويش؟ تدرس الكيمياء ولا فيزياء؟ تدرس علوم شرعية المقصود ان الانسان -

00:27:01

بالعلوم الشرعية ومن هذه الكتب ذكرها الشيخ هنا حديث. نعم. قال حفظه الله واذا تصفح الانسان مذكرات التي كتبها رأى عجبا نظرا لزهدنا في ايام الدراسة. ولذلك يقول بعض الناس ان حلقات العلم ان حلقات العلم هي الدراسة الحقيقة -

00:27:25

وهذا صحيح لا اشكال فيه لكن كان الطلاب يذهبون صباح كل يوم الا الخميس والجمعة الى المعاهد والمدارس والكليات للطلب لسماع العلم فيما يقرب من ست ساعات يوميا فاين ذهب ذلك العلم؟ واين بركته؟ لقد نزعت من الصدور الا من رحم الله -

00:27:45

عودا على ما سبق هذا الكتاب في مصطلح الحديث المقرر على طلاب الثاني ثانوي بالمعاهد العلمية كتاب جامع يفهمه المبتدأ نظرا لسهولة اسلوب الشيخ حيث تعمد ان ينزل الى مستوى يناسب طالب العلم المبتدئ. واذا اضفت اليه منظومة -

00:28:05

فحسن لان الشعر عند كثير من الناس اهون في الحفظ من النثر. لان الشعر مقفى وموزون على بحر واحد. والرجز فانه يسهل على طالب العلم ان يحفظه. ومنظومة البيقونية مشروحة بعدة شروح. ولكن اذا حفظها طالب العلم ثم قرأ كتاب -

00:28:25

شيخ ابن عثيمين وضح له مسائل كثيرة من مسائل المصطلح التاسع كتاب الاصول من علم الاصول. وهو في اصول الفقه ومقرر في المعاهد العلمية على طلاب السنة الثالثة في المرحلة الثانوية -

00:28:45

كتبه ايضا الشيخ ابن عثيمين وهذا الكتاب ايضا نزل فيه الشيخ الى اسلوب الى اسهل اسلوب بحيث يسهل على كل من قرأ ان يعي ما ذكره الشيخ نعم وهذا الكتاب عظيم جدا ولو اكتفى به طالب العلم بل العالم كفاه -

00:29:00

ولشيخ رحمة الله شرح عليه فينبعي للانسان يجعل الكتاب عمده ثم يقرأه ابتداء ويرقام ويحطط بالاصفر والاحمر ثم يعود على الشرح ثم يحشى هذا نافع جدا لكنها مرحلة اخرى. يعني مرحلة المبتدئين ما يقرأون في الكتاب لا في صنع الموصول ولا في المصطلح -

00:29:17

الانسان توه مبتدأ في العلم صار له سنة او كذا نقول لا انتظر. الا اذا اضطررت الى الجامعة مثلا فهناك تستعين بهذا الكتابين. نعم العاشر كتب الفتاوی واعني بها الفتاوی للمشايخ سماحة الشيخ ابن باز رحمة الله والشيخ ابن عثيمين والشيخ ابن جبرین والشيخ ابن

00:29:40 -

حفظ الله الحي ورحمهم الله جميعا. طيب وشيخنا وشيخ ابن باز رحمة الله كتاب اسمها فتاوى اركان الاسلام وكتاب الشيخ ابن باز تقريرا قد هذا الكتاب واصغر قبل قليل. كتاب شيخنا مثل كتاب مرتين - 00:30:00

والذى اراد الانسان يبدأ بقراءة الشیء آآفتاوى الشیخ بن باز في هذا الباب. يعني فتارک الاسلام للشيخ ابن باز. ثم ينتقل الى فتاوى شيخنا رحم الله ينتف انتفاما عظيما. نعم. ولا اقول هذا من باب التخصيص وانما ذكرت هؤلاء الاربعة دون غيرهم لأن فتاواهم من احسن ما يبتدئ - 00:30:18

طالب العلم. اذا اردت ترسیخ هذه الفتاوى في ذهنك فاقرأ السؤال ثم انتظر ولا تقرأ الجواب حتى تستحضر ما علمك الله واحرص على ان تأتي بالجواب مما عندك من العلم ولو اخطأت فلا اثم عليك. لانك لست في مقام الفتيا بهذه الطريقة تكون - 00:30:38

متشوقا لمعرفة الجواب. وقد اوصيت بعض الاحبة لما ارادوا الطلب وتحصيل بعض العلم بقراءة الفتاوى بهذه الطريقة. فاخذوا كتاب الفتوى ولسماحة الشيخ ابن باز رحمة الله الذي طبعته مؤسسة الدعوة فكان احدهم يقرأ السؤال ثم كل واحد منهم يجيب بحسب ما عنده من - 00:30:58

علم ولا يأثم احد ان شاء الله لان المقام بباب مدارسة العلم مدارسة. نعم. لان المقام ليس مقام فتيا لكنه من باب بطرح المسألة لاستخراج ما عندهم. اذا اجاب كل بما عنده قرأ صاحب السؤال الجواب بعد ان تكون النفوس مستعدة لاستقبال هذا الجواب - 00:31:18

اذا سمعه طالب العلم زاد رسوخ الجواب في ذهنه. وهذه الفتاوى فهمها متيسر لاننا نعيش في مجتمع واحد ونعيش بين اناس اشكالاتهم تكاد تكون متساوية. فالعجب انك تجد السؤال يتكرر علينا عشرات المرات. نظرا لكثره سؤال الناس عنه ولعموم - 00:31:38

البلوى به ومع ذلك يتخطى اكثرا في الجواب عنه فاحرص على قراءة هذه الفتاوى خصوصا اذا كانت مصحوبة بالدليل حتى ازيل الجهل عن نفسك فهذه بعض الكتب المهمة فاحرص على اقتتنائها وقرائتها كما بينت لك سابقا. اي نعم. وهذا القضية الاولى او المسألة - 00:31:58

هنا ذكر الشيخ حفظه الله والثاني يأتي ان شاء الله تعالى غدا باذن الله. نقف هنا سبحانه الله باسم الله ذكر في كتب تفسير ابن سعدي. ايه. تفاصيل بسيطة. تفسير ابن سعدي - 00:32:18

كتاب نافع لكنه اقتصر على في كتب بعد مفيدة ها؟ ذكرتها هنا في الطبعة الثانية مهوب عندنا. يقول الطيب بن ابن محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخنا جزاكم الله وبركاته - 00:32:38

وليس من السنة السلام عند السؤال. احسن الله يا شيخ. هل نقرأ هذه الكتب على مشايخ ام نطلع اطلاعا دون قراءة على مشايخ جزاكم الله خير تكون من القراءة على الشيخ هي الاولى لكن لو لم يكن عندك شيخ او كان الشيخ مشغولا فتقرأ مع مجموعة فان لم يتيسر - 00:32:58

نفسك وادا حصل لك اشكالات فانك تسأل عنها. نعم. احسن الله اليكم عبد الرحمن الالكلي يقول بعض الزملاء يعتذرون من يعزمهم باعذار قد تكون غير صحيحة. لانهم احيانا يعزمونهم في المسجد فهل هذا - 00:33:18

يعتبر من الكذب وما حكم العزيمة في المسجد لطالب علم شكله. اهدا عند السؤال. يقول بعض الزملاء يعتذرون من يعزمهم باعذار قد غير صحيحة واحيانا يعزمونهم في المسجد. فهل هذا يعتبر من الكذب؟ وما حكم العزيمة في المسجد - 00:33:38

السؤال غير واضح لكن نجيده على عدة جهات. اذا كان قصده ان يعزمون الناس في المسجد يقول تعالوا في البيت. هذا ما ينبغي الا لحاجة كأن يكون يعني ما يجدهم الا في المسجد يكون الامر مثلا عاما اما اذا قصد في المسجد يجعل - 00:34:02 القهوة في المسجد هذا ايضا ما ينبغي الا لحاجة ويكون احيانا. ما يجعل المسجد مكانا للجلوس والأكل والشرب. نبغي يترب عليه من يعني وقوع القهوة من المسجد والرائحة وما اشبه ذلك. وربما الكلام والصياح في المسجد. فالمسجد انما جعل الذكر للصلوة

واما العذر فاذا كان الانسان يخاف من الكثرة. او كل ما هنا عزم عزم فيوري والله الان مشغول عندي ظروف ام يقول والله جدتي ميطة وهي ميطة من عشر سنين يكذب والله يعني عذر غير غير صحيح ما ينبغي للطالب ابدا - 00:34:43

تورية يعني بعض الناس ذكر ان طلاب الابصار يورون كل شيء تورية ترى التورية اخت الكذب يعني ينبغي التورية ان لها شرطان. من اجل ان تكون ان نستخدمها. ان يكون نادرا - 00:35:04

عند الحاجة الظاهرة كما فعل النائب ابو بكر الصديق رضي الله عنه حينما سئل وكان في الهجرة ومن هذا الذي معك؟ قال هذا هاد يدلني الطريق. تورية هذى ما قال هذا محمد بن عبد الله. قال هذا واحد - 00:35:23

يدلني الطريق وش قصدي في الطريق؟ طريق الاخرة هم يظلون طريق الدنيا هذه تورية وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام لمن سأله قال من اين اين انتم؟ قالوا ما ما يعني خلقنا ما وهذا صحيح لكن عند العرب من ماء ماء عندهم مياه - 00:35:41

يعني مثل ما نقول من نجد او من الحجاز هكذا عندهم وهذه تورية فتستخدم احيانا للحاجة كل واحد شغال كل يوم كل اشياء خاصة النهاية ما يوثق بطالب ما ينبغي لطالب ان يفعل هذا - 00:36:01

والله تعالى - 00:36:19